

النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

الوحدة الثانية "إدراك مفهوم النوع الاجتماعي وتمكين المرأة"

الفصل السادس "قضايا النوع الاجتماعي"



جدول المحتوي



3	مراجعة الفصل الخامس "بناء قدرات النوع الاجتماعي"
5	أهداف التعلم
6	المقدمة
8	1. تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي
11	2. العنف القائم على النوع الاجتماعي: حقائق وأرقام
13	3. تدابير لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي
16	الخاتمة
17	المراجع



مراجعة الفصل الخامس "بناء قدرات النوع الاجتماعي"

في الفصل السابق "بناء قدرات النوع الاجتماعي" أدركنا مفهوم بناء القدرات وفهمنا العمليات المختلفة لبناء القدرات وفقا للاطراف التي تتولى العملية، وأدركنا اهمية تعميم القدرات عند تطوير برامج بناء القدرات. كما تعرفنا على علاقه بين بناء القدرات وتمكين المرأة، واكتشفنا المزيد حول الانواع المختلفه من المهارات التي يمكن تعزيزها بالنسبه للمرأة. واخيرا تعلمنا ما هو بناء القدرات الجنسانيه وتعميم المنظور الجنساني. فيما يلي ملخص موجز للفصل السابق:

بناء القدرات:

. هي عملية تعزيز القدرات والمواقف والمعرفة لدى الافراد والمنظمات والمجتمعات والدول القومية.

. هي عملية احداث تحول يتولد ويتواصل مع مرور الوقت، من الداخل. وذلك لان بناء القدرات يعزز ويحافظ على قدرات الافراد او المنظمات المجتمعات والدول القومية لتحقيق اهدافهم الخاصة بمرور الوقت.

بناء القدرات الخاصة بالمرأة:

يسمح باتخاذ خطوه اخرى نحو المساواه بين الرجل والمرأة، لأنه يزود المرأة بقدرات وخبرات جديده ضرورية لهن للمشاركة بنشاط في عمليات التنمية الي جانب الرجال.

قدرات الجنسين:

• انها الكفاءات والقدرات التي تسمح بمراعاة البعد الجندري في اى قضية وتقديم حلول تراعي الفوارق بين الجنسين.



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

ومن الامثلة على ذلك: الوعي بالنوع الاجتماعى والاحصاءات والمؤشرات الجندرية والتحليل الجندري.

بناء قدرات النوع الاجتماعى:

- هي عملية تعزيز قدرات النوع الاجتماعى على صعيد مستويات المجتمع (المؤسسيه والتنظيميه والفرديه). فهو يشمل برامج تدريبيه للتوعية الجندرية للتدريب على المفاهيم والقضايا الجندرية وكذلك قدرات النوع الاجتماعى.



أهداف التعلم

بنهاية هذه الجلسة سيكون المشاركون قادرين علي:



ادراك مفهوم العنف القائم على نوع الجنس ,وصور العنف
المختلفه وعواقبها .

التعرف علي المزيد عن الوضع العالمي للعنف القائم على نوع
الجنس .

التعرف على بعض الاستراتيجيات لمواجهة العنف القائم على نوع
الجنس .



المقدمة

طبقا لدراستنا في الفصول السابقة ترتبط العديد من القضايا بعدم المساواة بين الجنسين. مثل عدم قدره النساء على التنافس في سوق العمل، وتدنى مستوى مشاركته المراه في مجالات العمل العام، ليس هذا فحسب ولكن هناك ايضا العنف الذي يمارس ضد الرجال والنساء على حد سواء ولكن معظم ضحايا هذا النوع من العنف ينصب أكثر على النساء والفتيات، ولهذا السبب سيركز هذا الفصل على العنف القائم على نوع الجنس ضد المراه خاصة.

ومع ذلك ستتوفر ادوات أكثر عمقا لتعميق قضيه العنف القائم على نوع الجنس بين الذكور.

ان العنف القائم على نوع الجنس له جذوره المتعمقه والناجمه عن عدم المساواة بين الجنسين والتي لا تنعكس اثاره وعواقبه على ضحايا اعمال العنف فقط، بل على المجتمع ككل لان هذا النوع من العنف له ايضا تكاليف وعواقب اقتصاديه.

ينبغي الا تقتصر الاستراتيجيات الملائمه للتصدي للعنف القائم على نوع الجنس تدابير قصيرة المدى لمساعدة ضحايا العنف، ولكن ينبغي ايضا علي هذه الاستراتيجيات تبني التدابير طويله المدى، والهدف من هذا الاجراء يتمثل في التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ان تعزيز وعي كل من المراه والرجل بالعنف القائم على نوع الجنس، وتعميم مراعاة المنظور الجندي في مجتمعنا انما يعد خطوه على طريق بناء مجتمع عادل لنا جميعا.

سيزودنا هذا الفصل بالادوات اللازمه لادراك مفهوم العنف القائم على نوع الجنس، والصور المختلفه للعنف القائم على الجنس وعلاقته وآثاره، والقاء نظره عامه عالميه على قضيه العنف القائم على نوع الجنس في جميع انحاء العالم ومعرفه التدابير القصيره الاجل والطويله الاجل للتصدي للعنف القائم على نوع الجنس.

وهذا الفصل ينقسم الى التالي:



1. تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي: سوف نتعلم مفهوم العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصور المختلفه للعنف القائم على النوع الاجتماعي (الممارسات الجسديه الضاره والجنسيه والاقتصاديه والعاطفيه والتقليديه) ومختلف انواع العواقب المترتبه على اعمال العنف.

2. العنف القائم على نوع الجنس: حقائق وارقام ,ستكون لدينا صوره عالميه لقضيه العنف القائم على نوع الجنس استنادا الى بعض البيانات، وسندرك أن العنف القائم على الجنس له تداعيات اقتصاديه أيضا.

3. تدابير التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي: سنتعرف على بعض الاستراتيجيات قصيره المدى وطويله المدى لمعالجه قضيه العنف القائم على النوع الاجتماعي.



1) تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي وقضية العنف



ان العلاقات غير المتكافئه بين الافراد يمكن ان تؤدي في بعض الاحيان الى اعمال عنف، يعاني معظم النساء والرجال من العنف القائم على نوع الجنس ، الا ان الغالبية العظمي التي تعاني من هذا النوع من العنف هم النساء والفتيات، وذلك لان جذور هذه الظاهر تنبثق بعمق من إنعدام المساواة بين الجنسين.

تعريفات

العنف القائم على النوع الاجتماعي

يعرف على "انه اي عمل ضار يرتكب ضد اراده الشخص ويستند الى معايير النوع الاجتماعي وعلاقات القوة غير المتكافئه. ويشمل التهديد بالعنف والاكراه. ويمكن ان يكون هذا العنف في صورته جسديه او عاطفيه او نفسيه او جنسيه بطبيعتها، ويمكن ان تكون في شكل حرمان من الموارد او الوصول الى الخدمات في علاوه على انها تلحق الضرر بالنساء والفتيات والرجال والفتيان" (تعريف مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون الاجئين 2020).



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكن تصنيف العنف القائم على النوع على نطاق واسع الى أربع فئات:

(العنف الجسدي، العنف الجنسي، العنف الاقتصادي والعنف العاطفي)

العنف الجسدي	العنف الجنسي	العنف الاقتصادي	العنف العاطفي
هو اي فعل يتسبب في اذى جسدي نتيجة لقوه بدنيه غير مشروعه	اي فعل جنسي يرتكب ضد فرد دون موافقته.	اي فعل او سلوك يتسبب في ضررا اقتصاديا للأفراد.	اي فعل يتسبب في ضررا نفسيا للأفراد.

يوضح الجدول التالي أمثلة علي العنف القائم علي نوع الجنس حسب الفئة:

جسدي	جنسي	اقتصادي	عاطفي
<ul style="list-style-type: none"> - الضرب المبرح - الضرب - الصفع -إيذاء/الحاق الضرر -والتسبب بالألم بأي شكل - العنف الأسري - الاجهاض القسري - التعذيب - وأد البنات 	<ul style="list-style-type: none"> -الأغتصاب/ الاغتصاب في إطار الزواج - هتك العرض -الاتجار بالجنس - الاجهاض القسري - الحمل القسري -الاعتداء الجنسي - زنا المحارم - ممارسة الجنس لفترة طويلة كعقاب 	<ul style="list-style-type: none"> - حجب المواد المالية للأسرة - منع المرأة من الحصول علي ممتلكاتها - تدمير الشهادات - الحرمان من التعليم - تدمير الاصول - المملوكة ملكية مشتركة - الاصرار علي اطلاق اسم الرجل علي كل الاصول - حظر العمالة - الاستيلاء علي الممتلكات - الحرمان من العمل 	<ul style="list-style-type: none"> - الإذلال العلني والسري - الصراخ/ الصياح - سوء المعاملة - المضايقة/التحرش - الملاحظات المهينة - الالهال / التجاهل - التهديدات - العزل/ الاكراه - الجنس - التهديدات - الانكار الجنسي - اخفاء المشاعر - (الانسحاب عن طيب خاطر لهدف محدد هو إيذاء المشاعر أو السيطرة علي الطرف الآخر)



في إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي في مصر

مشروع التعليم من أجل الإنجاز

تعتبر بعض **الممارسات التقليدية الضارة** مثل الزواج القسري و تشويه الاعضاء التناسليه
للانات وزواج الاطفال شكلا من اشكال العنف القائم على نوع الجنس ايضا.

عواقب العنف القائم علي الجنس:

ان لاعمال العنف القائم على نوع الجنس اثارا خطيره فوريه وطويله الاجل تتعكس على
الصحه الجنسيه والجسديه والنفسيه للضحايا.

العواقب الصحية

كالحمل غير المرغوب فيه والمضاعفات الناجمه عن الاجهاض والامراض التي تنتقل
عن طريق الاتصال الجنسي بما في ذلك فيروس نقص المناعه البشريه والاصابات
والاثار الصحيه والنفسيه مثل (الاكتئاب والقلق والاجهاد اللاحق للصدمات والانتحار
والموت) ويؤثر العنف ايضا على بقاء الاطفال ونموهم ومشاركتهم في المدارس.

العواقب الاجتماعية

قد تمتد نتائج اعمال العنف القائم على نوع الجنس الى الاسر والمجتمعات
المحليه. وقد توصم الاسر ايضا بالعار فعلى سبيل المثال، عندما يولد اطفال
في اعقاب الاغتصاب، او عندما يختار افراد الاسره الوقوف الى جانب الضحيه
فسيحدث ان يتجنبهم رفاقهم من افراد مجتمعهم.

العواقب الاقتصادية

العواقب الاقتصاديه قد تشمل تكاليف الصحه العامه وانظمه الرعاية
الاجتماعيه التي تم انشائها لمعالجه عواقب العنف القائم على نوع الجنس،
فضلا عن انخفاض قدرة العديد من الضحايا علي المشاركة في الحياه
الاجتماعيه والاقتصاديه.



(2) العنف القائم علي نوع الجنس:



حقائق وأرقام

نظرة عامة عالمية علي العنف القائم علي النوع الاجتماعي

- إن العنف القائم علي نوع الجنس، وخاصة تجاه النساء، انما هو قضية عالمية تؤثر على واحد من بين كل ثلاثة نساء تائيرا سلبيا علي حياتها.
- حوالي 35% من النساء في جميع أنحاء العالم تعرضن إما للعنف الجسدي أو العنف الجنسي الحميم من الشريك أو العنف الجنسي من غير الشريك. تشير الدلائل الا ان النساء اللاتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي من الشريك الحميم سجلن معدلات أعلى من الاكتئاب والاجهاض والاصابة بفيروس نقص المناعة، مقارنة بالنساء التي لم يتعرضن له (منظمة الصحة العالمية ، 2017).
- تشير التقديرات الي أنه من بين 87000 امرأة قتلن عمدا في عام 2017 علي مستوى العالم حيث قتلت أكثر من نصفهن (50,000 - 50%) علي أيدي شركاء حميمين أو من احد افراد الاسرة، وهذا يعني أن 117 امرأة في جميع أنحاء العالم قتلن من فرد من افراد اسرهم كما قتلت اكثر من ثلث (30,000) النساء عمدا في عام (2017) علي يد شريكهن الحميم الحالي أو السابق (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة).
- ما لا يقل عن 200 مليون امرأة وفتاة تتراوح اعمارهن بين 15 و 49 قد تعرضن لتشويه أو بتر الاعضاء التناسلية الانثوية، كما خضعت أكثر من 20 مليون امرأة و فتاة في سبعة بلدان فقط (مصر، السودان، غينيا، جيبوتي، كينيا، اليمن، نيجيريا) خضن لعملية تشويه لأعضائهن التناسلية الانثوية من قبل مقدم الرعاية الصحية (اليونيسف، 2019)



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

- على الصعيد العالمي، تعرض حوالي (7%) من النساء من الاعتداء من قبل شخص آخر غير الشريك. (منظمة الصحة العالمية، 2017)



والعنف القائم على نوع الجنس ليس فقط مدمرا للضحايا وأسرهم فحسب، ولكن ينطوي أيضا علي تكاليف وتداعيات اجتماعية واقتصادية كبيرة. وتشير التقديرات ان العنف ضد المرأة في بعض البلدان تكلف ما يصل الي 3,7 % من ناتجها المحلي الاجمالي. وهو أكثر من ضعف ما تنفقه الحكومات على التعليم.

قدر المجلس القومي للمرأة في مصر عام 2014، التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة 2,2 مليار جنيه مصري.



(3) تدابير التصدي للعنف القائم على نوع الجنس



إن العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) مشكلة معقدة لا يمكن حلها بجل سريع. ولكن ينبغي تنفيذ كلا من الاستراتيجيات قصيرة المدى وطويلة المدى لمعالجة هذه المشكلة.

الاستراتيجيات قصيرة المدى

الدور الهام للمنازل الآمنة: عندما تعتمد النساء ماديا على شريك أو فرد من العائلة، فانها تشعر بإستحالة المغادرة منه، ولكن هنا حيث البيوت الآمنة ومراكز الازمات وملاجئ النساء الملاذ الآمن لهن إنها طريقة حاسمة لابعاد أنفسهن عن مواقف العنف وتوفير المأوى والعلومات وخدمات الدعم كما يمكن أن يشمل ذلك على سبيل المثال وليس الحصر، الغذاء والسكن والمشورة والعلاج الطبيعى والمساعدات المالية والإحالات القانونية.

طلب المساعدة الطبية: المرأة التي تعاني من الاصابات الجسدية، من الضروري أن تذهب إلي المستشفى لطلب المساعدة الطبية. كما يمكن للنساء اللاتي تعرضن للإيذاء النفسى الاقل خطورة،التقدم و طلب المساعدة النفسية من خدمات المشورة. كما تقوم المنظمات النسائية بتقديم دعما استشاريا لضحايا العنف أو تقوم بإحالتهم الي اطباء وعيادات خارجية.

الاحالات القانونية: إن الإبحار في نظام العدالة والقضاء قد يكون صعبا وقاس بالنسبة للنساء. فيمكن لمنظمات حقوق المرأة العمل علي ربط النساء بالشرطة وتقديم المشورة القانونية والمساعدة في تقديم الشكاوى القانونية. يعد الوعي بالقوانين المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس خطوة أولى علي طريق التصدي ومواجهة هذا النوع من العنف.



الاستراتيجيات بعيدة (طويلة) المدى

بناء القدرات: أن الكثير من النساء اللاتي يتعرضن للإساءة والعنف، كانوا يعتمدون على شركائهن في الحصول على المال للحصول على ضروريات الحياة من الغذاء والسكن. ولكن عند مغادرتهم، قد لا يتمكنون من تلبية احتياجاتهم الأساسية أو احتياجات أطفالهم. وإن العمل مع النساء لمحو أميتهن المالية، وتنمية مهارتهن في الحياة والعمل، وإنشاء قنوات اتصال مع فرض العمل المدره للدخل فأن ذلك يمنحهم الفرصة لبناء استقلالهم المالي للعثور علي الامان والبدء من جديد

ماذا عن العنف القائم علي
النوع الاجتماعي؟



تعرف على المزيد حول هذا
الموضوع بقراءة مقال الصمت القاتل علي
النوع الاجتماعي "أزمة صامتة" بقلم فيرونيك
باريليت.

العمل مع الرجال/تدريب الرجال: كما تظهر
الاحصاءات العالميه فان الرجال هم مرتكبوا
جرائم العنف القائم على النوع الاجتماعي
بشكل كبير. لذا... فان العمل على دعم
الرجال لمعالجه وتغيير السلوكيات العنيفه
امرا بالغ الاهميه للقضاء على العنف القائم
على نوع الجنس على المدى الطويل. ان

تقديم المشوره والتدريب للرجال بشأن المساواه بين الجنسين والعنف القائم على نوع الجنسين
بمن فيهم اولئك الذين يرتكبون جرائم العنف، يمكن ان يساعد الاسر على اعاده بناء حياتهم
ومنع المزيد من الانتهاكات.

كما ان الاعتراف بان الرجال والفتيات قد يكونوا ايضا ضحايا للعنف القائم على النوع
الاجتماعي، لهو امرا ضروريا للقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي.



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

العمل مع النساء /تدريب النساء: قد لا تنظر النساء اللائي يتعرضن الى العنف القائم على النوع الاجتماعي الى أنفسهن على انهن ضحايا. وذلك لأنهن في الواقع لا يدركن كيفية التعرف على هذا النوع من العنف ويحدث هذا بشكل خاص مع العنف العائلي.

لذا.... فان تقديم التدريب والمشورة للنساء لتعزيز وعيهم بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي يعتبر امرا ضروريا.

تعميم المنظور الجندي: ينبغي تعميم مراعاة المنظور الجندي والقضايا ذات الصلة به مثل (العنف القائم على نوع الجنس) وذلك في جميع قطاعات ومستويات المجتمع (من صانعي السياسات الى المجتمعات المحلية، ومن القضاء الى المعلمين، وما الى ذلك) وهكذا يعمل كل جزء من مجتمعنا بشكل متزامن للقضاء على العنف القائم على نوع الجنس.



الخاتمة

اتاحت لنا الفصول السابقة التعرف على مفهوم العنف القائم على نوع الجنس، وصور العنف المختلفة، وعواقبه. كما اتاحت لنا الفرصه للحصول على صورهِ عالميه حول قضية العنف القائم على نوع الجنس في جميع انحاء العالم، وتعرفنا على بعض الاستراتيجيات الرئيسيه للتصدي للعنف القائم على نوع الجنس.

هذه كانت الخطوه الاخيره في رحلتنا حول الموضوعات المتعلقة بالنوع (ادوار الجنسين، والقوالب النمطية، والمساواه والعداله بين الجنسين، وتمكين المرأة، وتعميم مرعاة المنظور الجنساني، وبناء القدرات الجندرية، والعنف القائم على نوع الجنس). ولكنها ايضا، كانت نقطه البدايه، فقد اكتسبنا معرفه قيمه ويمكنك الان وضعها موضع التطبيق واستخدام كل ما تعلمناه. فقد حان الوقت الان لاتخاذ خطوات لتعزيز التغيير الايجابي في مجتمعنا لنا جميعا.



References

European Institute for Gender Equality (2020), *Forms of violence*. Available at: <https://eige.europa.eu/gender-based-violence/forms-of-violence>

IWDA (2016), *7 ways to fight gender-based violence*. Available at: <https://iwda.org.au/7-ways-to-fight-gender-based-violence/>

National Council for Women (2017), *National Strategy for the Empowerment of Egyptian Women 2030. Vision and Pillars*.

Ramsey M. (2016). *Six ways to end gender-based violence*. Available at: <https://degrees.fhi360.org/2016/12/six-ways-to-end-gender-based-violence/>

UNFPA (2016), *Facilitator's Guide. Reporting on gender-based violence in the Syrian crisis*. Available at: https://unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/-Facilitator1s_Guide_English_InDesign_Version.pdf

UNHCR (2020), *Sexual and gender-based violence*. Available at: <https://www.unhcr.org/sexual-and-gender-based-violence.html>

UNICEF (2019), *What is female genital mutilation? 7 questions answered*. Available at: <https://www.unicef.org/stories/what-you-need-know-about-female-genital-mutilation>

UNODC (2019), *Global study on homicide. Gender-related killing of women and girls*. Available at: https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/gsh/Booklet_5.pdf

UN Women (2019), *Facts and figures: Ending violence against women*. Available at: <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures#notes>

WHO (2017), *Violence against women – Key facts*. Available at: <https://www.who.int/en/news-room/fact-sheets/detail/violence-against-women>

Zambia Community HIV Prevention Project (Z-CHPP) (2017), *Gender Mainstreaming Training Manual*. Lusaka, Zambia and Washington, DC, USA: Pact.

